



التقنيات المساندة

Assistive technologies

يقصد بالتقنيات المساندة: أي مادة أو قطعة، أو نظام منتج، أو شيء معدل أو مصنوع وفقاً للطلب بهدف زيادة الكفاءة العلمية والوظيفية لذوي الإعاقة. ويكاد المتخصصون في هذا المجال يجمعون على هذا التعريف الذي يشير إلى أن مسمى التقنيات التعليمية لذوي الإعاقة لا يقتصر فقط على التقنية بمفهومها، ولكنه يعني أي مادة تستخدم لتعليمهم.

- أنواع التقنيات المساندة لذوي الإعاقة:

- تقنيات مساندة ومعدّة ومنتجة خصيصاً لذوي الإعاقة: وهذا النوع من التكنولوجيا ينحصر استخدامه على فئة ذوي الإعاقة؛ لكون عمليات إعدادها تشمل مواصفات معينة تتلاءم مع إعاقات الأفراد الذين سيقومون باستخدامها وبالتالي فهي تختلف عن مثيلاتها الخاصة بالأفراد الذين لا تواجههم صعوبات.

ومثال ذلك: وحدات الإدخال الخاصة بجهاز الحاسب المصممة خصيصاً لذوي الإعاقة، كلوحة التحكم المخصصة للأفراد الذين يستخدمون يداً واحدة لسبب ما، أو السيارات المعدة خصيصاً لهم، أو الكرسي الكهربائي المتحرك، أو الأطراف والمشايات الصناعية.

- تقنيات مساندة ومعدلة أو مكيفة: وهذا النوع يتم انتاجه بصورته الطبيعية يُستخدم من قبل الأفراد العاديين، ولكن يتم إجراء إضافات أو تعديلات عليه ليتمكن ذوو الإعاقة من استخدامه. وهذه الإضافات أو التعديلات قد تكون:

• **طفيفة:** يستطيع أي شخص القيام بها، كتلك التي نقوم بها في بعض البرمجيات الحاسوبية لتلائم واجهة التطبيق ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة ضعيفي البصر. ففي برنامج ويندوز مثلاً يمكن اختيار بعض الخصائص التي يوفرها لتكبير الأيقونات والخطوط على الشاشة لتُمكن ضعيفي البصر من رؤية ما يظهر على الشاشة وهذا

يقوم به الشخص نفسه , كذلك ما تقوم به بعض البرامج الإلكترونية لذوي ضعف السمع حينما يظل على العبارات التي يريدها ويترجمها تلقائياً للغة الإشارة .

• **كبيرة:** تتطلب من الشركة الصانعة أو المعدّة للتكنولوجيا المساعدة إجراء وتوفير هذه الإضافات أو التعديلات. ومثال ذلك البرامج الحاسوبية التي يتم تطويرها وتركيبها على أجهزة الحاسب لتمكّن الكفيف من متابعة ما يظهر على الشاشة من خلال تحويله إلى كلام مسموع. وبذلك يمكن أن يستخدم جهاز الحاسب من قبل الشخص العادي وكذلك من قبل الفرد من ذوي الإعاقة, ومثل ذلك أيضاً تطوير بعض من متصفحات الإنترنت لمعسري القراءة أو لتوحيدين أو من يُصاب بعمى الألوان ليتلاءم مع احتياجاتهم .





t4edu.com